

وثائق عربية

مؤتمر صحفي لوزير شؤون المهجرين اللبناني* يدافع فيه عن مشروع إسكان الفلسطينيين في لبنان المختارة (لبنان)، 19/8/1994.** [مقتطفات]

حدث في اليومين الأخيرين ضجيج كبير عند إعلان الوزارة، أو مصدر مسؤول في وزارة المهجرين عن معالجة إنسانية وموضوعية وسياسية لقضية المهجرين الفلسطينيين من المخيمات المعروفة في جسر الباشا، في تل الزعتر، وفي ضبيه، وفي النبطية وفي غيرها من الأماكن. وكان سجال، وقامت الحمية اللبنانية وغير اللبنانية لتنادي بالتوطين وغير التوطين، الأسطوانة المعروفة من الأوكار المعروفة والأوساط المعروفة. فكان جواب الوزارة سهلاً جداً وواضحاً جداً: هناك مجموعات كبيرة من الفلسطينيين جرى تهجيرها آنذاك مع المجموعات الكبيرة من اللبنانيين أثناء الفترة الأولى من الحرب اللبنانية الطويلة عام 76.75. إذن نحن أمام حلين، إما أن نعيد هؤلاء إلى مناطق الوجود الأساس في تل الزعتر، في جسر الباشا، في ضبيه، في النبطية وغيرها من الأماكن، وإما أن نجد الحل الملائم السياسي والإنساني والأخلاقي، لأنهم لا يستطيعون أن يبقوا في هذه الحال من التشرذم. أما إذا استطاع طبعاً أركان ما تسمى الرابطة المارونية أن يعيدوا الفلسطينيين إلى فلسطين فليتفضلوا وليتصلوا برفاقهم وإخوانهم الإسرائيليين وقيموا الاتصالات ويعيدوا هؤلاء إلى فلسطين. ما عندي مانع. ولا أعتقد أبداً أن الأوساط الفلسطينية تمانع في ذلك. وإلى أن تتم هذه العملية، عودة الفلسطينيين إلى فلسطين في يوم ما. فالوزارة اقترحت شراء أرض في مكان ما لإقامة مساكن شعبية، مساكن لائقة لأكثر من ألفين أو ثلاثة آلاف من العائلات الفلسطينية المهجرة، المشردة أساساً من المناطق التي كنا نسميها في الماضي المناطق الشرقية. إذا استطعنا أن نعيد هؤلاء إلى جسر الباشا وتل الزعتر، ما عندي أي مانع. ولكن لماذا كل هذا الضجيج والأمر سهل. هذا ما أحببت أن أقوله اليوم جواباً على هذه الحملة الصحافية، هذه النخوة اللبنانية باسم الطائف وغير الطائف. هذا كل شيء.

[.....]

* وليد جنبلاط.

** "النهار" (بيروت)، 1994/8/20.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx